ISSN 2614-8587 (online)
ISSN 2615-5125 (Print)

التمييز في سور الإسراء والكهف ومريم

–دراسة تحليلية إحصائية–

Rizki Gumilar
King Saud University
abu.kunaiza@gmail.com

ملخص

من أبواب قواعد العربية باب التمييز. التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات أو النسب ولا يكون إلا بعد تمام الكلام. وقد حمل القرآن الكريم التمييز مع ما حمله من ميزات لغته فكانت آياته غنية بهذه القاعدة، وبخاصة في ثلاث سور، هي سور الإسراء، والكهف، ومريم. فتهدف هذه الدراسة إلى بحث التمييز في تلك السور الثلاث لتعريف مواضعه، وأنواعه، وإعرابه. المنهجية المستخدمة فيها هي تحديد وجمع التمييز في تلك السور الثلاث بالرجوع إلى كتب الأعاريب والتفاسير في مجموعته القائمة على حسب النوع والإعراب. مثل في قوله تعالى: وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا (مريم: ٧٦). التمييز في هذه الآية: "ثَوَابًا" وَ "مَرَدًّا"، جاءا لتوضيح الجملة التي قبلهما، أي "وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ". كانا أصلهما مبتدأ في المعنى فتقديره: "وَثَوَابُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ومرَدُّها خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ" فحذف المضاف (ثَوَاب وَمرَدّ) والمضاف إليه (الْبَاقِيَاتِ). ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعلا تمييزا. وحكم هذا التمييز منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة. الآثار المترتبة على هذه الدراسة هي إثراء المعرفة في اللغة العربية وإعراب القرآن، ولاسِيَّما فيما يتعلق بأنواع التمييز وإعرابه. وهذه الدراسة كشفتِ النِّقاب عن أنماط التمييز المختلفة التي جاءت في السور الثلاث.

الكلمات المفتاحية: التمييز، الإسراء، الكهف، مريم، الإعراب، القرآن

Keywords: *Tamyīz, Al-Isrā, Al-Kahf, Maryam, i'rāb, Al-Qurān*

Abstract

One of the chapters in the rule of Arabic Language is *Tamyīz* (the Distinctive). *Tamyīz* is *ism manṣūb* (noun with open ending) located at the end of words to explain the vague thing in a sentence or word. Indeed the verses of Al-Qurān Al-Karīm contains many this rule, particularly in the following three *sūrah*: *Al-Isrā, Al-Kahf* and *Maryam*. The aim of the study is the examination of *Tamyīz* in those three *sūrah* to determine its locations, types, and *i'rāb* (declension). The methodology used in this study is the identification and collection of *Tamyīz* in the three *sūrah*. The books of *i'rāb* and *tafsīr* are used in this process in order to organize the collections by the type and

the *i'rāb*. For example in the word of Allah: "وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا" (مريم: ٧٦). The *Tamyīz* in this verse is: "ثَوَابًا" and "مَرَدًّا". Both serve to explain the previous sentence: "وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ". Originally this two words is *mubtada'* in meaning, and the meaning of this sentence is: "وَثَوَابُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ومرَدُّها خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ", so the *muḍāf* and *muḍāf ilaih* are hidden, then the *muḍāf* is appeared in the form of *Tamyīz*. The rule of this *Tamyīz* is always *manṣūb* and should not be *majrūr* with مِنْ or *iḍāfah*. The implication of this study is to enrich knowledge of the Arabic linguistics and *i'rāb* of *Al-Qurān*, especially concerning the types of *Tamyīz* and its *i'rāb*. And it has identified different patterns of Tamyiz in the three surah.

Keywords: *Tamyīz, Al-Isrā, Al-Kahf, Maryam, i'rāb, Al-Qurān*

المقدمة

وباب التمييز من الأبواب النحوية. التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات أو النسب، لا يكون إلا نكرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام.[١] مثل قوله تعالى: "وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا" (مريم: ٤). فكلمة "شَيْبًا" في الآية السابقة جاءت لتوضيح الجملة التي قبلها. والتمييز لا يمكن تحديد دلالته إلا من خلال السياق اللغوي، وعلاقاته النحوية بعناصر الجملة، والسياق النصي، وعلى هذا فالتمييز لا يتم معناه إلا بالرجوع إلى ما قبله، وانضمامه للجملة.

وقد حمل القرآن الكريم التمييز مع ما حمله من ميزات لغته فكانت آياته غنية بهذا الأسلوب بألوانه، وهو من الدقة والسعة بشكل لا يمكن الوقوف على جميع مواضعه، لضيق الوقت، وكثرة مواضعه. ولهذا حاولت الوقوف على مواضع التمييز في ثلاثة سور من القرآن الكريم، هي سور الإسراء، والكهف، ومريم.

اقتضى ترتيب البحث أن يكون في مقدمة وفصلين ونتائج. أما في الفصل الأول يشتمل على: تعريف التمييز، وتقسيمه، وحذفه، وإعرابه. وفي الفصل الثاني يشتمل على: التمييز في سور الإسراء والكهف ومريم.

الفصل الأول

أ) تعريف التمييز

التمييز عند ابن مالك: اسم بمعنى "مِن" مُبِينٌ نكرة يُنصب تمييزا بما قد فسّره[٢]

[١] متن الآجرومية لأبي عبد الله محمد بن محمد بن داود بن آجروم الصنهاجي، دار الصميعي–الرياض، ط.١، ١٤١٩ هـ، ص: ١٩

[٢] متن ألفية لجمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، المكتبة الشعبية– بيروت، د.ط، د.ت، ص: ٢٤

وعند ابن آجروم: الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات أوالنسب، لا يكون إلا نكرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام.[٣] فشرح مُحَمَّد محيي الدين قول ابن آجروم: من قوله: "الاسم" أن التمييز لا يكون فعلا ولا حرفا. ومن قوله: "الصريح" أن التمييز لا يكون جملة ولا ظرفا. ومن قوله: "المفسِّر لما انبهم من الذوات أو النسب" يشير إلى أن التمييز على نوعين: تمييز الذات وتمييز النسبة.[٤] وشروطه: "لا يكون إلا نكرة" فلا يجوز أن يكون معرفة. ومن قوله: "لا يكون إلا بعد تمام الكلام" فلا يجوز أن يتقدم على عامله أي بعد استيفاء الفعل فاعله والمبتدأ خبره.[٥]

وعند الدحداح: اسم منصوب، نكرة، جامدة، فضلة، يزيل إبهام ما قبله ويتضمن معنى حرف الجر "من".[٦] وقال ابن يعيش: التمييز نحو أن تُخبِرَ بخَبَر أو تذكُر لفظا يحتمل وجوها، فيتردد المخاطب فيها، فتنبِّهه على المراد بالنص على أحد محتملاته تبيينا للغرض، ولذلك سُمّي تمييزا.[٧]

نظرا إلى تلك التعاريف، يمكن أن يلخص تعريف التمييز أنه اسم منصوب نكرة يتضمن معنى "مِن" يذكر لإزالة الإبهام عن اسم أو جملة قبله.

ب) تقسيم التمييز

قسَّم النحاة التمييز إلى قسمين: تمييز الذات وتمييز النسبة.

أولًا: تمييز الذات

يسمى أيضا تمييز المفرد[٨] أو التمييز الملفوظ[٩] هو ما كان مفسرا لاسم مبهم ملفوظ، نحو : "عندي رطل زيتا". وذكر الغلاييني أن الاسم المبهم على خمسة أنواع: العدد، والمقدار، وشبه المقدار، وما أجري مجرى المقدار، وفرع

١) العدد

هو الكمية المتألفة من الوحدات فلا يكون الواحد عددا.[١١] لم يُدخل ابن مالك العدد تحت مفهوم المقدار، وإن كان مقدارًا من جهة أنه ليس له آلة يُعرف بها كالمكيال للمكيل، والميزان للموزون، والذراع للممسوح.[١٢] والعدد أولى بالتمييز لأنه واجب النصب ولأنه يميز بالمقادير.[١٣] وهو قسمان: صريح ومبهم.

---

[٣] متن الآجرومية: ١٩

[٤] التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية: ١٣٩

[٥] المصدر السابق: ١٤٠

[٦] معجم لغة النحو العربي: ١٧٩–١٨٠

[٧] شرح المفصل: ١٧٢/٢

[٨] شرح المفصل: ١٧٠/٢، وشرح قطر الندى وبل الصدى: ٣٩٥، ومعجم النحو لعبد الغني الدقر، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط.٣، ١٤٠٧ هـ، ص: ١١٢

[٩] النحو الأساسي للدكتور أحمد مختار عمر والدكتور مصطفى النحاس زهران والدكتور مُحَمَّد حماسة عبد اللطيف، دار السلاسل–الكويت، ط.٤، ١٤١٤ هـ، ص: ٤٦٧

[١٠] جامع الدروس العربية: ٤٤٠

[١١] معجم التعريفات لعلي بن مُحَمَّد السيد الشريف الجرجاني، دار الفضيلة–القاهرة، د.ط، د.ت، ص: ١٢٤

العدد الصريح ويسمى بالعدد الأصلي، هو ما دل على كمية الأشياء المعدودة،[١٤] نحو: أحد عشر كوكبًا ومائة كوكبٍ. والعدد المبهم ما كان كناية عن عدد مجهول الكمية وألفاظه "كم وكأين وكذا".[١٥]

٢) المقدار

هو ما يعرف به كمية الأشياء،[١٦] أي شيئ يقدر بآلة. وهو إما مساحة، نحو: "عندي قصبة أرضا"، أو وزن، نحو: "لك قنطار عسلا"، أو كيل، نحو: "أعط الفقير صاعا قمحا"، أو مقياس، نحو: "عندي ذراع جوخا".[١٧] المقدار مبهم محتاج إلى مميّز، ونصب التمييز، نص على كونه مميزا، وهو الأصل في التمييز، بخلاف الجر، فإنه علم الإضافة، فهو في غير المقدار أولى لأن إبهامه ليس كإبهام المقدار، مع أن الخفة مع الجر أكثر. لسقوط التنوين، والنونين بالإضافة.[١٨]

٣) شبه المقدار

يسمى بشبه المقدار لأنه غير مقدر بالآلة الخاصة. وهو إما إن يشبه المساحة، نحو: "عندي مد البصر أرضا"، أو الوزن، نحو: "مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا" (الزلزلة: ٧)، أو الكيل، نحو: "عندي جرة ماء"، أو المقياس، نحو: "عندي مد يدك حبلا".[١٩]

٤) ما أجري مجرى المقدار

يلحق بأسماء المقادير في نصب التمييز كل ما دل على مماثلة أو مغايرة، نحو: "من لنا بمثلك بطلا وما لنا غيرك سندا".[٢٠]

٥) فرع التمييز

كل فرع حصل له بالتفريع اسم خاص، يليه أصله، بحيث يصح إطلاق الأصل عليه، نحو: "باب حديدا"[٢١] فالباب فرع الحديد لأنه مصنوع منه فيكون الحديد هو الأصل. وهذا النوع لا يتعين فيه النصب على التمييز بل يجوز نصبه، ويجوز جره بالإضافة وهو أكثر لما في خفضه بالإضافة من الخفة الحاصلة بسقوط التنوين مع حصول القصود من

---

[١٢] شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد لمحب الدين مُحَمَّد بن يوسف بن أحمد ناظر الجيش، دار السلام-القاهرة، ط.١، ١٤٢٨ هـ، ٢٣٥٧/٥

[١٣] الكواكب الدرية: ٣٦٣

[١٤] المعجم المفصل في النحو العربي: ٦٣٠/٢

[١٥] جامع الدروس العربية: ١١٤/٣، و معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات للسفير أنطوان الدحداح، مكتبة لبنان ناشرون-بيروت، ط.١١، ٢٠٠١ م، ص: ٢٠٢

[١٦] معجم النحو: ١١٢

[١٧] جامع الدروس العربية: ٤٣٩

[١٨] شرح الرضي على الكافية لمحمد بن الحسن الرضي الإستراباذي السمنائي النجفي، منشورات جامعة قاريونس- بنغازي، ط.٢، ١٩٩٦ م، ٥٧/٢

[١٩] جامع الدروس العربية: ٤٣٩-٤٤٠

[٢٠] شرح التسهيل: ٢٣٥٧/٥، ومعجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات: ٢٠٢

[٢١] معجم النحو: ١١٣

رفع الإبهام، ويجوز رفعه على أنه عطف بيان، وهو الأحسن أو على البدل أو على أنه نعت وهو ضعيف لفقد الاشتقاق.[٢٢]

ثانيًا: تمييز النسبة

يسمى أيضا تمييز الجملة[٢٣] أو التمييز الملفوظ[٢٤] هو ما كان مفسرا لجملة مبهمة النسبة، نحو : "حسن علي خلقا".[٢٥] وهو على ثلاثة أنواع: التمييز المحول، والتمييز المشَبَّه بالمحول، والتمييز غير المحول.[٢٦]

١) التمييز المحول

فالمحول على ثلاثة أقسام: محول عن الفاعل، نحو: "وَاشْتَعَلَ الرَّأسُ شَيْبًا" (مريم: ٤)، ومحول عن المفعول، نحو: "وَفَجَّرنا الأَرضَ عُيُونًا" (القمر: ١٢)، ومحول عن المبتدأ، نحو: "أنا أكثَرُ مِنكَ مالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا" (الكهف: ٣٤).[٢٧] الأصل في المثال الأول "وَاستَعَلَ شيبُ الرأسِ" فحذف المضاف (شيب) وأُقيم المضاف إليه (الرأس) مقامه، فارتفع ارتفاعه، ثم أتي بالمضاف المحذوف فانتصب على التمييز.[٢٨] والأصل في المثال الثاني "وفجرنا عيونَ الأرضِ" ففُعِل مثلُ ما سبق. والأصل في المثال الثالث "مالي أكثر من مالك ونفَري أعزُّ من نفَرك" فحذف المضاف (مال ونفر) وأُقيم المضاف إليه (ياء المتكلم) مقامه، فارتفع ارتفاعه وانفصل؛ لأن ياء المتكلم ضمير متصل كما عرفت، وهو لا يُبتدأ به، ثم جيء بالمضاف المحذوف فجُعل تمييزا، فصار كما ترى.[٢٩] وقد يكون بعد التعجب إن صح معنى الفاعل، نحو:"ما أحسن الحليمَ عقلًا" فإن أصله: "حسُنَ عقلُ الحليمِ".[٣٠]

٢) التمييز المشبَّه بالمحول

مثل قولك: "امتلأ الإناء ماءً" و وجه الشبه أن امتلأ مطاوع ملأ، فكأنك قلت: "ملأ الماءُ الإناءَ" ثم صار تمييزا بعد أن كان فاعلا. ومثل ذلك: "نِعم رجلا زيدٌ" فكأن الأصل: "نعم الرجلُ" ثم أضمرت "الرجل" وصار تمييزا.[٣١]

٣) التمييز غير المحول

---

[٢٢] الكواكب الدرية: ٣٦٤-٣٦٥

[٢٣] وشرح المفصل: ٧٠/٢، ومعجم النحو: ١١٢

[٢٤] النحو الأساسي: ٤٦٧

[٢٥] جامع الدروس العربية: ٤٤٠

[٢٦] شرح جمل الزجاجي لأبي الحسن علي بن مؤمن بن مُحَمَّد بن علي بن عصفور الإشبيلي، دار الكتب العلمية-بيروت، ط.١، ١٤١٩ هـ، ٤٢٥/٢، والتذييل والتكميل: ٢٤٨/٩-٢٤٩

[٢٧] الكواكب الدرية: ٣٦٥-٣٦٦، والنحو الأساسي: ٤٦٣

[٢٨] المعجم المفصل في النحو العربي: ٣٧٣/١

[٢٩] التحفة السنية: ١٤٠

[٣٠] التذييل والتكميل: ٢٤٨/٩

[٣١] شرح جمل الزجاجي: ٤٢٥/٢، والتذييل والتكميل: ٢٤٨/٩-٢٤٩

هو ما كان غير محول عن شيء،[٣٢] أي لم يكن رده إلى تركيب يقع فيه فاعلا أو مفعولا أو مبتدأ.[٣٣] وأكثر وقوع غير المحول بعد ما يفيد التعجب.[٣٤] يراد به التعجب اللفظي الذي يقع بصيغته المعينة، نحو: "ما أحسن زيدا أدبا" و"أكْرِمْ بأبي بكر أبا"، ويراد به التعجب المعنوي الذي دل عليه السياق بغير سياق معين، نحو: "لله دره فارسا".[٣٥]

ومن التمييز غير المحول ما بعد أفعل التفضيل وليس فاعلا في المعنى لكان التمييز واجب الجر بالإضافة، نحو: "قلب فلانٍ أسلمُ قلبٍ".[٣٦] وكذلك بعد لفظ "حبّذا" نحو: "حبّذا رجلا زيدٌ"[٣٧] والدليل على ذلك جاز دخول "مِن" عليه: "حبّذا من رجلٍ زيدٌ".[٣٨] وكذلك: "كَفَى بِاللهِ شَهيدًا" (الرعد: ٤٣) و"تاللهِ رجلا".[٣٩]

ثالثًا: حذف التمييز

يُحذَف التمييز إذا علم من الحال حكم ما كان يعلم منها به، وذلك قولك: "عندي عشرون"، و"اشتريت ثلاثين"، و"ملكت خمسة و أربعين"، فإن لم يعلم المراد لزم التمييز إذا قصد المتكلم الإبانة، فإن لم يرد ذلك وأراد الإلغاز وحذف جانب البيان لم يوجب على نفسه ذكر التمييز، وهذا إنما يصلحه ويفسده غرض المتكلم، وعليه مدار الكلام.[٤٠] جاز حذف التمييز عند النحويين في المواطن التالية:

١) إذا حُذِف أحد التمييزَين

من ذلك قوله تعالى: "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ" (البقرة: ١٨٧). قوله: "مِنَ الْفَجْرِ" في موضع التمييز لِـ"الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ" اكتفاء لأن بيان أحد الخَيطَين بيانٌ للثاني، والتقدير: "مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الليل"[٤١] كما قال رسول الله –ﷺ–: "إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار".[٤٢] وقيل إنّ حذف تمييز الفضلة جائز.[٤٣]

٢) في تمييز العدد الصريح

---

[٣٢] جامع الدروس العربية: ٤٤٠

[٣٣] معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات: ٢٠٢

[٣٤] الكواكب الدرية: ٣٦٧

[٣٥] شرح ألفية ابن مالك لمحمد بن صالح العثيمين، مكتبة الرشد ناشرون–الرياض، ط.٢، ١٤٣٥ هـ، ٥٤٢/٢

[٣٦] المصدر السابق: ٥٤١/٢

[٣٧] التذييل والتكميل: ٢٤٩/٩

[٣٨] شرح جمل الزجاجي: ٤٢٦/٢

[٣٩] التذييل والتكميل: ٢٤٨/٩

[٤٠] الخصائص: ٣٦١/٢

[٤١] تفسير الكشاف لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار المعرفة–بيروت، ط.٣، ١٤٣٠ هـ، ص: ١١٤، وتفسير البحر المحيط لأبي حيان مُحَمَّد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي، دار الكتب العلمية–بيروت، ط:١، ١٤١٣ هـ، ٥٩/٢

[٤٢] صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب قوله: وكلوا واشربوا، رقم الحديث: ١٩١٦

[٤٣] التأويل النحوي في القرآن الكريم للدكتور عبد الفتاح أحمد الحموز، مكتبة الرشد–الرياض، رسالة دكتوراه، ١٣٠٤ هـ، ٣٣٠/١

من ذلك قوله تعالى: "فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ" (البقرة: ١٩٦)، أي سبعة أيام وتلك عشرة أيام.[٤٤] ومنه قوله تعالى: "عَلَيها تِسْعَةَ عَشَرَ" (المدثر: ٣٠)، التمييز محذوف والمتبادر إلى الذهن: أنه مَلَكٌ.[٤٥]

٣) في تمييز كم

يجوز حذف تمييز كم الاستفهامية نحو: "كم ضربتَ رجلا؟" على أن رجلا مفعول ضربت والتمييز محذوف تقديره: "كم مرةً ضربتَ رجلا؟".[٤٦] ويجوز أيضا حذف تمييز كم الخبرية نحو: "كم قرأتُ كتابًا!"، و التقدير: "كم قراءةٍ قرأتُ كتابًا!"، فيكون تمييزها محذوفا.[٤٧] وجاء في التنزيل: "كَمْ لَبِثْتُمْ" (الكهف: ١٩) أي "كم مُدّةً لَبِثْتُمْ".[٤٨]

٤) في تمييز أفعال المدح أو الذم

يمنع الفصل بين نِعمَ و المفسِّر وجائز الحذف إذا عُلِم.[٤٩] من ذلك قوله تعالى: "نِعْمَ أجرُ العالَمِينَ" (العنكبوت: ٥٨) يجوز كون التمييز محذوفا أي "نعم أجرًا أجر العالمين".[٥٠] وقوله تعالى: "بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۚ" (الجمعة: ٥) تمييزه محذوف أي "بئس مثلا".[٥١]

٥) في تمييز أفعل التفضيل

من ذلك قوله تعالى: "أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ" (الأعراف: ١٧٩)، حذف التمييز تقديره: " بَلْ هُمْ أَضَلُّ طريقًا منهم".[٥٢] وفي قوله: "فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ" (المؤمنون: ١٤) فترك ذكر المميّز لدلالة الخالقين، تقديره: "أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ تقديرًا".[٥٣]

إذا لم يوجد تقديره فتُميّز بمصادرها، أي تُبيّن المعنى المراد تفضيله[٥٤] بعد "أشدُّ" أو "أكثرُ" أو نحوهما،[٥٥] مثل: "أنت أكرمُ لي من زيد" أي أشدُّ إكرامًا، و"هذا المكان أقفرُ من غيره" أي أشدُّ إقفارًا.[٥٦] وفي التنزيل: "فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا" (الكهف: ١٥) أي "من أشدُّ ظُلمًا مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا".[٥٧]

---

[٤٤] البحر المحيط: ٨٧/٢

[٤٥] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ٧٠٥/٢، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ١٣٣/٨

[٤٦] شرح الجمل: ١٤٩/٢، وهمع الهوامع: ٢٩٨/٢

[٤٧] جامع الدروس العربية: ٤٤٣

[٤٨] تفسير القرآن الكريم سورة الكهف للشيخ مُحَمَّد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي–الرياض، ط.١، ١٤٢٣ هـ، ص: ٣٧

[٤٩] همع الهوامع: ٢٢/٣

[٥٠] حاشية الشهاب المسماة عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي لشهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد ابن عمر الخفاجي المصري الحنفي، دار صادر–بيروت، د.ط، د.ت، ١٠٨/٧

[٥١] الكشاف: ١١٠٥

[٥٢] البحر المحيط: ٤٢٦/٤

[٥٣] الكشاف: ٧٠٥، وحاشية الشهاب: ٣٢٤/٦

[٥٤] شرح المفصل: ١٤٠/٦

[٥٥] موسوعة علوم اللغة العربية: ٣٥٦/٢

[٥٦] المفصل: ٢٢٧

٦) إذا نابت صفته عنه

إن كان المعدود صفة نائبة عن الموصوف، اعتبر حال الموصوف لا حال الصفة.[٥٨] ومنه قوله تعالى: "وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ"(الأعراف: ١٦٠) فـ"أسباطًا" ليس بالتمييز، والدليل على ذلك أن واحده "سبط"، والسبط ذكر. فكان ينبغي أن يقول: اثني عشر أسباطًا. فقوله "عشرة" بتاء التأنيث دليل على أنه ليس بتمييز، وإنما التمييز محذوف، فكأنه قال: اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فرقةً أَسْبَاطًا.[٥٩]

رابعًا: إعراب التمييز

إعراب التمييز منصوب في الأصل كما ذكر العلماء في مفهوم التمييز سابقا، لكنه يحتاج إلى التفصيل. وجد الباحث أن إعراب التمييز على ثمانية أقسام:

١) وجوب النصب:

- التمييز المحول والمشبه بالمحول، أنه منصوب دائما ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة.[٦٠]
- إذا كان مضافا لغير التمييز لتعذر الإضافة مرتين[٦١] كما قال ابن مالك:

  والنصب بعد ما أضيف وجبا إن كان مثل ملء الأرض ذهبا[٦٢]

- العدد الصريح من ١١—٩٩.[٦٣] قال ابن مالك: مفسِّر ما بين عشرة ومائة واحد منصوب،[٦٤] لأن النون في عشرين لازمة فتثبت في الوقف وتثبت مع الألف واللام[٦٥] فلم تُضَف إلى المميِّز. مثال ذلك: "عندي عشرون كتابا"، ولا يجوز: "عندي عشرون من كتاب"، لكن يجوز أن تقول: "عندي عشرون من الكتب" بلام التعريف والجمع وحينئذ لا يكون تمييزا لأن تمييز العدد يكون مفردا.[٦٦]
- العدد المبهم بلفظ "كذا"[٦٧] نحو: "شاهدت كذا تلميذا".
- العدد المبهم بلفظ "كم الخبرية" إذا فصل بشبه الجملة، نحو: "كم لي صديقا"[٦٨] لامتناع الإضافة مع الفصل.[٦٩]

---

[٥٧] تفسير القرآن الكريم سورة الكهف للعثيمين: ٢٩، والتفسير الميسر لنخبة من العلماء، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف-المدينة المنورة، ط.٢، ١٤٣٠ هـ، ص: ٢٩٤

[٥٨] شرح الرضي على الكافية: ٢٩١/٣، وارتشاف الضرب: ٧٥٥/٢

[٥٩] شرح الجمل: ١٢٨/٢، والتذييل والتكميل: ٢٧٣/٩

[٦٠] شرح الجمل: ٤٢٥/٢، وارتشاف الضرب: ٧٤١/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٦١] شرح الكافية: ٥٩/٢، وجامع الدروس العربية: ٤٤١

[٦٢] متن ألفية لابن مالك: ٢٥

[٦٣] النحو الأساسي: ٤٦٤

[٦٤] تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ١١٦

[٦٥] كتاب المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، لجنة إحياء التراث الإسلامي-القاهرة، د.ط، ١٤١٥ هـ، ٣٨/٣

[٦٦] شرح ألفية ابن مالك للعثيمين: ٥٤٤/٢—٥٤٥

[٦٧] جامع الدروس العربية: ٤٤٥

[٦٨] معجم لغة النحو العربي: ٥٠٠، وجامع الدروس العربية: ٤٤٣

[٦٩] جامع الدروس العربية: ٤٤٣

٢) وجوب الجر بالإضافة:

- التمييز المحول بعد اسم التفضيل إن كان من جنس ما قبله[٧٠] أي إن لم يكن فاعلا في المعنى.[٧١] نحو: "فلان أكرم رجل".
- العدد الصريح من ٣ إلى ١٠، نحو: "فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةَ أَيّامٍ" (البقرة: ١٩٦).[٧٢]
- العدد الصريح ١٠٠، ١٠٠٠ ومضاعفاتهما، نحو: قرأت مائة آية من القرآن الكريم.[٧٣] إذا بلغ المائة أُضيف إلى المفرد فقيل مائة درهمٍ[٧٤] لأن التنوين غير لازم[٧٥] فأضيف إلى المميّز.

٣) وجوب الجر بمن:

- العدد المبهم بلفظ "كم الخبرية" إذا كان الفاصل فعلا متعديا متسلطا عليه، نحو: "كم قرأت من كتاب" كي لا يلتبس بالمفعول به.[٧٦]

٤) منصوب غالبا:

- العدد المبهم بلفظ "كم الاستفهامية"، نحو: "كم درهما اشتريت هذا الكتاب؟". وإن سبقها حرف جر جاز جره (على ضعف) بمن مقدرة، نحو: "بكم درهم اشتريته؟".[٧٧]

٥) مجرور بمن غالبا:

- العدد المبهم بلفظ "كأين"، نحو: "كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ" (العنكبوت: ٦٠).[٧٨] أو يأتي منصوبا لفظا ومحلا[٧٩] على قلة،[٨٠] لأنها بمنزلة كم الخبرية في المعنى، وكم الخبرية يقل نصب تمييزها إذا لم يُحل بينها وبينه.[٨١] نحو: "كأين عصفورا اصطدت".
- اسم الجنس أو اسم الجمع بين الثلاثة و العشرة جُرَّ بِمن، قال تعالى: "فَخُذ أربَعَةً من الطَّيرِ" (البقرة: ٢٦٠). وقد يُجَرُّ بإضافة العدد إليه، قال تعالى: "وَكانَ في المدينَةِ تِسعَةُ رَهطٍ" (النمل: ٤٨).[٨٢]

٦) جواز النصب والجر بمن:

- التمييز غير المحول، نحو: "لله دره فارسا" و" لله دره من فارس".[٨٣]

---

[٧٠] المصدر السابق: ٤٤١، وشرح ألفية ابن مالك للعثيمين: ٥٤١/٢

[٧١] شرح ألفية ابن مالك للعثيمين: ٢/ ٥٤١

[٧٢] النحو الأساسي: ٤٦٤

[٧٣] المصدر السابق

[٧٤] المخصص لأبي علي بن إسماعيل بن سيده النحوي اللغوي الأندلسي، دار الكتب العلمية-بيروت، د.ط، د.ت، ١٢٦/١٧

[٧٥] المقتضب: ٣٨/٣

[٧٦] جامع الدروس العربية: ٤٤٣

[٧٧] المصدر السابق: ٤٤٢

[٧٨] النحو الأساسي: ٤٦٥

[٧٩] معجم لغة النحو العربي: ٤٨٩

[٨٠] جامع الدروس العربية: ٤٤٥

[٨١] التذييل والتكميل: ٥٠/١٠

[٨٢] شرح الكتاب: ٤/٣، وشرح العمدة: ٥٢١/١، وإعراب القرآن الكريم وبيانه: ٥٢٨/٥

- التمييز الذي أجري مجرى المقدار، نحو: "أمثالها إبلًا" و"أمثالها من إبلٍ" أو "غيرها شاءً" و"غيرها من شاءٍ".[٨٤] ولا يجوز إضافته بأن كان المميَّز مضافا.[٨٥]

٧) جواز الجر بمن أو بالإضافة:

- العدد المبهم بلفظ "كم الخبرية" إذا لم يفصل بفاصل، نحو: "كم إنسانٍ" أو "كم من مرة أخطأت".[٨٦]

٨) جواز النصب والجر بمن أو بالإضافة و الإتباع:

- المقادير وشبهها و فرع التمييز،[٨٧] نحو: "عندي خاتمٌ ذهبًا أو خاتمٌ من ذهبٍ أو خاتمُ ذهبٍ أو خاتمٌ ذهبٌ". إذا أردتَ أن تُخبر أن عندك جنسا من الأجناس وله مقدار معلوم إما كَيل معلوم وإما وزن و إما غيرهما من المقادير جعلت المقدار وصفا لذلك الجنس لتوضِّحه وتبيّن كميته لأن الأوصاف توضِّح الموصوفين وتُزيل إبهامها.[٨٨] أو الرفع على البدلية، نحو: عندي رطلٌ زيتٌ.[٨٩] أو جُعل صفة للمقادير، فتُعرَب بإعرابها، تقول: عندي ذراعٌ ثوبٌ.[٩٠]

الفصل الثاني

١) التمييز في سورة الإسراء

قد ورد التمييز في سورة الإسراء في اثنين وعشرين موضعًا:

رقم	الآية	التمييز	القِسْم	النوع	التقدير	الإعراب
١	وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (الإسراء: ٦)	نَفِيرًا	تمييز النسبة	محول عن المفعول الأول	وَجَعَلْنَا نفيرَكُمْ أَكْثَرَ مِن نفيرِهم	وجوب النصب
٢	يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ (الإسراء: ٩)	محذوف تقديره: طريقة	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	يَهْدِي لِلَّتِي طريقتها أَقْوَمُ من طريقة غيرها	وجوب النصب
٣	كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (الإسراء: ١٤)	حَسِيبًا	تمييز النسبة	غير المحول	–	جواز النصب والجر بمن: كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ مِن حَسِيبٍ

[٨٣] جامع الدروس العربية: ٤٤١

[٨٤] شرح التسهيل: ٢٣٧١/٥

[٨٥] جامع الدروس العربية: ٤٤٠

[٨٦] معجم لغة النحو العربي: ٥٠٠

[٨٧] شرح ألفية ابن مالك لابن عقيل: ٩٦، وجامع الدروس العربية: ٤٤٠

[٨٨] شرح المفصل: ١٨٢/٢

[٨٩] معجم قواعد اللغة العربية: ٢٠٢

[٩٠] التذييل والتكميل: ٢٣٢/٩

٤	وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ (الإسراء: ١٧)	من الْقُرُونِ	تمييز الذات	العدد المبهم	–	وجوب الجر بمن
٥	وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (الإسراء: ١٧)	خَبِيرًا بَصِيرًا	تمييز النسبة	غير المحول	–	جواز النصب والجر بمن: وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ من خَبِيرٍ بَصِيرٍ
٦	وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (الإسراء: ٢١)	دَرَجَاتٍ، تَفْضِيلًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	ولَدرجاتُ الآخرةِ أكبرُ من درجاتِ الدنيا وتفضيلُها أكبرُ من تفضيلِ الدنيا	وجوب النصب
٧	رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ (الإسراء: ٢٥)	محذوف تقديره: علمًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	علمُ رَبِّكُمْ أشدّ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ	وجوب النصب
٨	إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (الإسراء: ٣٢)	سَبِيلًا	تمييز النسبة	مشبَّه بالمحول عن الفاعل	كأن الأصل: وَسَاءَ السَبِيلُ	وجوب النصب
٩	الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (الإسراء: ٣٤)	محذوف تقديره: خُصلةً	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	الَّتِي خُصلتها أَحْسَنُ	وجوب النصب
١٠	ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (الإسراء: ٣٥)	تَأْوِيلًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	تأويلُ ذلك خير وأحسن لك	وجوب النصب
١١	وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا (الإسراء: ٣٧)	طُولًا	تمييز النسبة	محول عن الفاعل	لن يبلُغ طولُكَ الجبالَ	وجوب النصب
١٢	نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ (الإسراء: ٤٧)	محذوف تقديره: علمًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	علمُنا أشدّ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ	وجوب النصب
١٣	الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (الإسراء: ٥٣)	محذوف تقديره: كلمةً	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	الكلمة الَّتِي هي أَحْسَنُ	وجوب النصب
١٤	رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ (الإسراء: ٥٤)	محذوف تقديره: علمًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	علمُ رَبِّكُمْ أشدّ بِكُمْ	وجوب النصب

١٥	وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (الإسراء: ٥٥)	محذوف تقديره: علمًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	علمُ رَبِّكَ أشدّ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	وجوب النصب
١٦	أَيُّهُمْ أَقْرَبُ (الإسراء: ٥٧)	محذوف تقديره: وسيلةً	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	الذي وسيلته أقرب منهم	وجوب النصب
١٧	وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا (الإسراء: ٦٥)	وَكِيلًا	تمييز النسبة	غير المحول	–	جواز النصب والجر بمن: وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ من وَكِيلٍ
١٨	فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا (الإسراء: ٧٢)	سَبِيلًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	فسبيلُه فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ من سبيلهم	وجوب النصب
١٩	فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا (الإسراء: ٨٤)	سَبِيلًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ سَبِيلُه أَهْدَىٰ مِن غيره	وجوب النصب
٢٠	فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (الإسراء: ٨٩)	النَّاسِ	تمييز النسبة	غير المحول	–	وجوب الجر بالإضافة
٢١	قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ (الإسراء: ٩٦)	شَهِيدًا	تمييز النسبة	غير المحول	–	جواز النصب والجر بمن: كَفَىٰ بِاللَّهِ مِن شَهِيدٍ
٢٢	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ (الإسراء: ١٠١)	آيَاتٍ	تمييز الذات	العدد الصريح	–	وجوب الجر بالإضافة

٢) التمييز في سورة الكهف

قد ورد التمييز في سورة الإسراء في واحد وأربعين موضعًا:

رقم	الآية	التمييز	القِسْم	النوع	التقدير	الإعراب
١	كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ (الكهف: ٥)	كَلِمَةً	تمييز النسبة	محول عن الفاعل / المشبه بالمحول عن الفاعل	كَبُرَتْ كَلِمَةٌ / كأن الأصل: بئس كلمةٌ	وجوب النصب
٢	لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (الكهف: ٧)	عَمَلًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	لنبلو الذي عمله أحسن من الذين لم يعملوا	وجوب النصب

٣	لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (الكهف: ١٢)	أَمَدًا	تمييز النسبة	محول عن المفعول لأَحْصَى	أَحْصَىٰ أمدَ الزمان الذي لبثوا فيه	وجوب النصب
٤	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (الكهف: ١٥)	محذوف، تقديره: ظلمًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	لا أحد الذي ظلمه أشدُّ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	وجوب النصب
٥	وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (الكهف: ١٨)	رُعْبًا	تمييز النسبة	محول عن الفاعل	مَلَأَكَ الرُّعبُ منهم	وجوب النصب
٦	كَمْ لَبِثْتُمْ (الكهف: ١٩)	محذوف، تقديره: يومًا	تمييز الذات	العدد المبهم	كم يومًا لَبِثْتُمْ	نصبه أولى و جره ضعيف
٧	رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ (الكهف: ١٩)	محذوف، تقديره: علمًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	علمُ ربّكم أشدُّ بِمَا لَبِثْتُمْ	وجوب النصب
٨	فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا (الكهف: ١٩)	طَعَامًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	فَلْيَنظُر الذي طعامه أَزْكَى من غيره	وجوب النصب
٩	رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ (الكهف: ٢١)	محذوف، تقديره: علمًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	علمُ ربّهم أشدُّ بِهِمْ	وجوب النصب
١٠	سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ (الكهف: ٢٢)	محذوف، تقديره: أشخاص	تمييز الذات	العدد الصريح	ثَلَاثَةُ أشخاصٍ، وخَمْسَةُ أشخاصٍ، وسَبْعَةُ أشخاصٍ	وجوب الجر بالإضافة
١١	رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم (الكهف: ٢٢)	محذوف، تقديره: علمًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	علمُ رَبِّي أشدُّ بِعِدَّتِهِم	وجوب النصب
١٢	إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا (الكهف: ٢٤)	رَشَدًا	تمييز النسبة	محول عن اسم عسى	عَسَىٰ رَشَدُ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا	وجوب النصب
١٣	ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ (الكهف: ٢٥)	سِنِينَ	تمييز الذات	العدد الصريح	ثَلَاثَ مِائَةِ سنةٍ	وجوب الجر بالإضافة
١٤	وَازْدَادُوا تِسْعًا (الكهف: ٢٥)	محذوف، تقديره:	تمييز الذات	العدد الصريح	تسع سنين	وجوب الجر بالإضافة

		سِنِينَ				
١٥	قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ۖ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (الكهف: ٢٦)	محذوف، تقديره: علمًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	علمُ اللَّهِ أشدُّ بِمَا لَبِثُوا	وجوب النصب
١٦	بِئْسَ الشَّرَابُ (الكهف: ٢٩)	محذوف، تقديره: شرابًا	تمييز النسبة	مشبه بالمحول عن الفاعل	بِئْسَ شرابًا الشرابُ المهل	وجوب النصب
١٧	وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (الكهف: ٢٩)	مُرْتَفَقًا	تمييز النسبة	مشبه بالمحول عن الفاعل	كأن الأصل: وَسَاءَ مُرْتَفَقُها	وجوب النصب
١٨	مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (الكهف: ٣٠)	عَمَلًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	الذي عملُهُ أحسن منهم	وجوب النصب
١٩	مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ (الكهف: ٣١)	مِن ذَهَبٍ	تمييز الذات	فرع التمييز	–	جواز النصب أو الجر بمن أو بالإضافة أو الإتباع
٢٠	وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ (الكهف: ٣١)	مِّن سُندُسٍ	تمييز الذات	فرع التمييز	–	جواز النصب أو الجر بمن أو بالإضافة أو الإتباع
٢١	مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۚ نِعْمَ الثَّوَابُ (الكهف: ٣١)	محذوف، تقديره: ثوابًا	تمييز النسبة	مشبه بالمحول عن الفاعل	نِعْمَ ثوابًا ثوابُ أهلِ الجنة	وجوب النصب
٢٢	وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا (الكهف: ٣١)	مُرْتَفَقًا	تمييز النسبة	مشبه بالمحول عن الفاعل	وَحسُن مُرْتَفَقُها	وجوب النصب
٢٣	جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ (الكهف: ٣٢)	مِنْ أَعْنَابٍ	تمييز الذات	فرع التمييز	–	جواز النصب أو الجر بمن أو بالإضافة أو الإتباع
٢٤	أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (الكهف: ٣٤)	مَالًا وَ نَفَرًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	مالي أكثر من مالك ونفري أعزّ من نفرك	وجوب النصب

٢٥	لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا (الكهف: ٣٦)	مُنقَلَبًا	تمييز النسبة	محول عن المفعول الأول لأَجِدَنَّ	لَأَجِدَنَّ مُنقَلَبِي خَيْرًا مِّنْهَا	وجوب النصب
٢٦	أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ (الكهف: ٣٧)	مِن تُرَابٍ	تمييز النسبة	غير المحول	–	جواز الجر بمن أو النصب: الَّذِي خَلَقَكَ تُرابًا
٢٧	ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا (الكهف: ٣٧)	رَجُلًا	تمييز النسبة	غير المحول	–	جواز النصب أو الجر بمِن: ثُمَّ سَوَّاكَ من رَجُلٍ
٢٨	إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا (الكهف: ٣٩)	مَالًا	تمييز النسبة	محول عن المفعول الأول لتر	إن تر مالي أَقَلَّ من مالك	وجوب النصب
٢٩	فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ (الكهف: ٤٠)	محذف، تقديره: جنةً	تمييز النسبة	محول عن المفعول الأول ليُؤْتِيَ	فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَ جنتي خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ	وجوب النصب
٣٠	هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا (الكهف: ٤٤)	ثَوَابًا و عُقْبًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	ثَوَابُه خير من ثَوَاب غيره وعُقْبُه خير من عقب غيره	وجوب النصب
٣١	وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا (الكهف: ٤٦)	ثَوَابًا و أَمَلًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	ثَوَابُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ خير من ثَوَاب غيرها وأملُها خير من أملِ غيرها عِندَ رَبِّكَ	وجوب النصب
٣٢	بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (الكهف: ٥٠)	بَدَلًا	تمييز النسبة	مشبه بالمحول عن الفاعل	كأن الأصل: بِئْسَ البدلُ لِلظَّالِمِينَ	وجوب النصب
٣٣	وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (الكهف: ٥٤)	جَدَلًا	تمييز النسبة	محول عن اسم كان	وَكَانَ جَدَلُ الْإِنسَانِ أَكْثَرَ من جدل كل شَيْءٍ	وجوب النصب
٣٤	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا (الكهف: ٥٧)	محذوف، تقديره: ظلمًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	لا أحد الذي ظلمه أشدُّ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا	وجوب النصب

٣٥	مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (الكهف: ٦٨)	خُبْرًا	تمييز النسبة	محول عن الفاعل	مَا لَمْ يُحِطْ بِهِ خُبْرُك	وجوب النصب
٣٦	أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (الكهف: ٨١)	زَكَاةً و رُحْمًا	تمييز النسبة	محول عن المفعول الثاني ليُبْدِلَ	أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا زَكَاته خَيْرًا مِّنْهُ وَ رُحْمه أَقْرَبَ منْهُ	وجوب النصب
٣٧	وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا (الكهف: ٩١)	خُبْرًا	تمييز النسبة	محول عن الفاعل	وَقَدْ أَحَاط خبرُنا بِمَا لَدَيْهِ	وجوب النصب
٣٨	مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ (الكهف: ٩٥)	محذوف، تقديره: تمكينًا	تمييز النسبة	محول عن المفعول	مَا مَكَّنّ تمكيني فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ مِّن الذي تجمعونه	وجوب النصب
٣٩	بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (الكهف: ١٠٣)	أَعْمَالًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	أعمالهم أخسر من الآخرين	وجوب النصب
٤٠	يُحْسِنُونَ صُنْعًا (الكهف: ١٠٤)	صُنْعًا	تمييز النسبة	محول عن المفعول	يُحْسِنُونَ صُنْعهم	وجوب النصب
٤١	بِمِثْلِهِ مَدَدًا (الكهف: ١٠٧)	مَدَدًا	تمييز الذات	ما أجري مجرى المقدار	–	جواز النصب أو الجر بمِن: بِمِثْلِهِ من مَدَدٍ

٣) التمييز في سورة مريم

قد ورد التمييز في سورة مريم في ثلاثة عشر موضعًا:

رقم	الآية	التمييز	القِسْم	النوع	التقدير	الإعراب
١	وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا (مريم: ٤)	شَيْبًا	تمييز النسبة	محول عن الفاعل	وَاشْتَعَلَ شَيْبُ الرَّأْسِ	وجوب النصب
٢	وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (مريم: ٨)	عِتِيًّا	تمييز النسبة	محول عن المفعول به لِبَلَغْتُ	بَلَغْتُ عِتِيَّ الْكِبَرِ	وجوب النصب
٣	ثَلَاثَ لَيَالٍ (مريم: ١٠)	لَيَالٍ	تمييز الذات	العدد الصريح	–	وجوب الجر بالإضافة
٤	وَقَرِّي عَيْنًا (مريم: ٢٦)	عَيْنًا	تمييز النسبة	محول عن الفاعل	لِتقرَّ عينُك	وجوب النصب
٥	أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا (مريم: ٦٩)	عِتِيًّا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	الذي عتيهم أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ	وجوب النصب
٦	لَنَحْنُ أَعْلَمُ... (مريم: ٧٠)	محذوف تقديره: علمًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	ثُمَّ لَعِلمُنا أَشدّ	وجوب النصب

٧	هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا (مريم: ٧٠)	صِلِيًّا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	صِلِيّهُمْ أَوْلَىٰ بِالنار	وجوب النصب
٨	خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (مريم: ٧٣)	مَّقَامًا و نَدِيًّا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	الذي مقامه خَيْرٌ وَنَدِيّه أَحْسَنُ	وجوب النصب
٩	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ... (مريم: ٧٤)	مِّن قَرْنٍ	تمييز الذات	العدد المبهم	–	وجوب الجر بمن
١٠	هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا (مريم: ٧٤)	أَثَاثًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	أَثَاثُهُمْ أَحْسَنُ	وجوب النصب
١١	هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا (مريم: ٧٥)	مَّكَانًا و جُندًا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	الذي مَكانه شَرٌّ وَجُنده أَضْعَفُ	وجوب النصب
١٢	وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا (مريم: ٧٦)	ثَوَابًا و مَّرَدًّا	تمييز النسبة	محول عن المبتدأ	وَثَوَابُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ و مرَدُّها خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ	وجوب النصب
١٣	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ (مريم: ٩٨)	مِّن قَرْنٍ	تمييز الذات	العدد المبهم	–	وجوب الجر بمن

النتائج

١. وجد التمييز في سورة الإسراء في اثنين وعشرين (٢٢) موضعًا، تتكون من تمييزَيْ الذات، واثني عشر تمييز النسبة، وثمانية منها حذف التمييز بتقدير تمييز النسبة.
٢. ومن جانب الإعراب، ينقسم التمييز في سورة الإسراء إلى خمسة أنواع: وجوب النصب في سبعة مواضع، ووجوب الجر بمن في موضع واحد، ووجوب الجر بالإضافة في موضعين، وجواز النصب والجر بمن في أربعة مواضع، ومحذوفٌ تقديره وجوب النصب في ثمانية مواضع.
٣. وجد التمييز في سورة الكهف في واحد و أربعين (٤١) موضعًا، خمسة منها تمييز الذات، وثلاثة و عشرين منها تمييز النسبة، وثلاثة منها حذف التمييز بتقدير تمييز الذات، وعشرة منها حذف التمييز بتقدير تمييز النسبة.
٤. ومن جانب الإعراب، ينقسم التمييز في سورة الكهف إلى سبعة أنواع: وجوب النصب في واحد و عشرين موضعا، ومحذوفٌ تقديره وجوب النصب في عشرة مواضع، والنصب غالبًا والجر ضعيفًا في موضع واحد، ووجوب الجر بالإضافة في موضع واحد، ومحذوفٌ تقديره وجوب الجر بالإضافة في موضعين، وجواز النصب والجر بمن في ثلاثة مواضع، وجواز النصب والجر بمِن أو بالإضافة والإتباع في ثلاثة مواضع.
٥. وجد التمييز في سورة مريم في ثلاثة عشر (١٣) موضعًا، ثلاثة منها تمييز الذات، وتسعة منها تمييز النسبة، وأحد منها حذف التمييز بتقدير تمييز النسبة.

٦. ومن جانب الإعراب، ينقسم التمييز في سورة مريم إلى ثلاثة أنواع: وجوب النصب في عشرة مواضع، ووجوب الجر بمن في موضعين، ووجوب الجر بالإضافة في موضع واحد.

المراجع

ابن آجروم، أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود الصنهاجي. (١٤١٩ هـ). *متن الآجرومية*. (ط.١). الرياض: دار الصميعي.

الأهدل، مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الباري. (١٤٣٦ هـ). *الكواكب الدرية شرح متممة الآجرومية*. (ط.٢). القاهرة: دار عمر بن الخطاب.

بابستي، عزيزة فوال. (١٤١٣ هـ). *المعجم المفصل في النحو العربي*. (ط.١). بيروت: دار الكتب العلمية.

البخاري، أبو عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل. (١٤٢٣ هـ). *صحيح البخاري*. (ط.١). بيروت: دار ابن كثير.

ابن جني، أبو الفتاح عثمان. (١٤٢٨ هـ). *الخصائص*. (د.ط.). القاهرة: دار الحديث.

الحموز، عبد الفتاح أحمد. (١٣٠٤ هـ). *التأويل النحوي في القرآن الكريم*. رسالة دكتوراه. الرياض: مكتبة الرشد.

أبو حيان، مُحَمَّد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي. (١٤١٨ هـ). *ارتشاف الضرب من لسان العرب* (ط.١). القاهرة: الناشر مكتبة الخانجي.

_____، مُحَمَّد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي. (١٤١٣ هـ). *تفسير البحر المحيط*. (ط:١). بيروت: دار الكتب العلمية.

_____، مُحَمَّد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي. (د. ت.). *التذييل و التكميل في شرح كتاب التسهيل*. (د. ط.). دمشق: دار القلم.

الدحداح، السفير أنطوان. (١٩٩٣ م). *معجم لغة النحو العربي عربي-إنكليزي*. (ط.١). بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

_____، السفير أنطوان. (٢٠٠١ م). *معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات*. (ط.١١). بيروت: مكتبة لبنان

ناشرون.

الدرويش، محيي الدين. (١٤٣٢ هـ). *إعراب القرآن الكريم وبيانه*. (ط.١١). دمشق: دار اليمامة – دار ابن كثير.

الدقر، عبد الغني. (١٤٠٧ هـ). *معجم النحو*. (ط.٣). بيروت: مؤسسة الرسالة.

الرضي، مُحَمَّد بن الحسن الإستراباذي السمنائي النجفي. (١٩٩٦ م). *شرح الرضي على الكافية*. (ط.٢). بنغازي: منشورات جامعة قاريونس.

الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الخوارزمي. (١٤٢٥ هـ). *المفصل في علم العربية*. (ط.١). عمان: دار عمار.

_____، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الخوارزمي. (١٤٣٠ هـ). *تفسير الكشاف*. (ط.٣). بيروت: دار المعرفة.

ابن سيده، أبو علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي. (د. ت.). *المخصص*. (د. ط.). بيروت: دار الكتب العلمية.

السيرافي، أبو سعيد. (٢٠٠٨ م). *شرح كتاب سيبويه*. (ط.١). بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، جلال الدين. (١٤٣٤ هـ). *همع الهوامع شرح جمع الجوامع*. (د.ط.). القاهرة: دار الحديث.

شهاب الدين، أحمد بن مُحَمَّد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي. (د.ت.). *حاشية الشهاب المسماة عناية القاضي و كفاية الراضي على تفسير البيضاوي*. (د.ط.). بيروت: دار صادر.

عبد الحميد، مُحَمَّد محيي الدين. (١٤١٤ هـ). *التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية*. (ط.١). دمشق: مكتبة دار الفيحاء.

العثيمين، مُحَمَّد بن صالح. (١٤٢٣ هـ). *تفسير القرآن الكريم سورة الكهف*. (ط.١). الرياض: دار ابن الجوزي.

_____، مُحَمَّد بن صالح. (١٤٣٥ هـ). *شرح ألفية ابن مالك*. (ط.٢). الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن بن مُحَمَّد بن علي الإشبيلي. (١٤١٩ هـ). *شرح جمل الزجاجي*. (ط.١). بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري. (د. ت.). *شرح العلامة ابن عقيل على ألفية ابن مالك*. (د. ط.). سورابايا: دار العابدين.

عمر، أحمد مختار و زهران، مصطفى النحاس و عبد اللطيف، مُحَمَّد حماسة. (١٤١٤ هـ). *النحو الأساسي*. (ط.٤). الكويت: دار السلاسل.

الغلاييني، مصطفى. (١٤٣٥ هـ). *جامع الدروس العربية*. (د.ط.). الإسكندرية: دار العقيدة.

ابن مالك، جمال الدين مُحَمَّد بن عبد الله الأندلسي. (١٣٨٧ هـ). *تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد*. (د. ط.). لبنان: دار الكاتب العربي.

_____، جمال الدين مُحَمَّد بن عبد الله الأندلسي. (١٣٩٧ هـ). *شرح عمدة الحافظ و عدة اللافظ*. (د. ط.). بغداد: مطبعة العاني.

_____، جمال الدين مُحَمَّد بن عبد الله الأندلسي. (د. ت.). *متن الألفية*. (د. ط.). بيروت: المكتبة الشعبية.

المبرد، أبو العباس مُحَمَّد بن يزيد. (١٤١٥ هـ). *كتاب المقتضب*. (د. ط.). القاهرة: لجنة إحياء التراث الإسلامي.

ناظر الجيش، محب الدين مُحَمَّد بن يوسف بن أحمد. (١٤٢٨ هـ). *شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد*. (ط.١). القاهرة: دار السلام.

نخبة من العلماء. (١٤٣٠ هـ). *التفسير الميسر*. (ط.٢). المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ابن هشام، أبو مُحَمَّد عبد الله جمال الدين الأنصاري. (١٣٨٤ هـ). *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*. (ط.١). دمشق: دار الفكر.

_____، أبو مُحَمَّد عبد الله جمال الدين الأنصاري. (١٤١٤ هـ). *شرح قطر الندى و بل الصدى*. (ط.١). بيروت: المكتبة العصرية.

يعقوب، إميل بديع. (٢٠٠٦ م). *موسوعة علوم اللغة العربية*. (ط.١). بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي النحوي. (١٤٣٤ هـ). *شرح المفصل*. (ط.١). دمشق: دار سعد الدين.